رابط المادة على منصة باحث

فواصل دعوية

صلاة الاستسقاء

عبدالله بن جبرين

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين لا اله الا الله. يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد - 00:00:00

لا اله الا الله الولي الحميد لا اله الا الله الواسع المجيد لا اله الا الله. المؤمل لكشف كل كرب شديد. لا اله الا الله. المرجوة ايها الافظال والمزيد لا اله الا الله ولا واسع ولا ولا مغني سواه للعبيد. لا اله الا - 00:00:32

ان الله الذي استوى في علمه القريب والبعيد لا اله الا الله لا ملجأ منه الا اليه ولا شر ولا محيد. سبحان فارج الكربات. سبحان مجيب الدعوات. سبحان مغيث اللهفات - 00:01:00

سبحان محل الشدائد والمكروهات. سبحان من لا تشتبه عليه اللغات. سبحان من لا تغلطه كثرة المسائل مع اختلاف اللغات وتفنن المسؤولات. سبحان من عم بستره ورزقه حتى العصاة يا سبحان القائم بارزاق جميع المخلوقات في البراني والبحار والجبال والفلوات - 00:01:20

كان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم التواب الهادي الى الصواب ابتعث بحكمته في الهوى متراكم السحاب. وانزل به الماء فاروى به الاودية والشعاب - 00:01:50

واخرج به من النباتات المختلفة الزهور والطبوع والالوان والاضرار وجعله من ترى يعني على اعادة الموتى من الابادة التفرق والذهاب علم عدد الرمل والحساب وابصر فلم يستر بصره حجاب. وسمع جهرا القول وخفي الخطاب - 00:02:20

احمده سبحانه على نعم تفوق العبد والحساب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك شهادة ارجو بها النجاة من نار شهية شديدة الوقود والالتهاب. وامل بها جنات من نخيل واعناب. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. سيد الحضار والاعظاء - 00:02:48

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير ال وافضل الاصحاب وسلم تسليما كثيرا ما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ثم انكم شكوتم قد بديارکم واستئخار المطر عن ابانه لحروفكم واشجاركم - 00:03:18

السلام ان ربكم سبحانه هو الغني الحميد وهو الواسع المجيد وهو الذي يرحم طيب ارحم بعباده. ارحم بعباده من الوالدة بولدها. ولكنه سبحانه يبتليه الابادة يبتلي عباده ليدعوه فيجيب دعوتهم والا فهو الغني الحميد - 00:03:48

الواسع المجيد. علم مماته تحتاجون اليه ولكن يبتليكم حتى تعلموا حاجتكم وتعلموا هاقتكم الى ربكم. فعند ذلك تهرعون اليه ارجعون اليه وترجون ثوابه وتخشون عقابه وتعلمون انكم وانه غني عنكم. وغني عن عبادتكم. وان تتولون - 00:04:18

يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فربنا سبحانه وتعالى غني والعباد فقراء اليه. يقول تعالى والله الغني وانتم الفقراء ويقول تعالى وكذبوا ويقول الله تعالى واستغنى الله والله غني - 00:04:58

فين ؟ فهو سبحانه غني حميد. خزائنه ملأى. لا تغيظها نفقة. كما بذلك نبيكم صلى الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة والسلام يمين الله لا تغيظها نفقة. سحاء الليل والنهار. ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات - 00:05:28

الارض فانه لم يغر ما في يمينه وبيده الاخرى القسط يخفض ويرفع فهو سبحانه غني وعباده والى ايه؟ لو قطع عنهم فضله لقطع عنهم رحمته لحظة من اللحظات لهلك وتردوا ولكنه سبحانه يمهل ولا يهمل قد اخبر - 00:05:58

لانه لو عاجلهم بالعقوبة لو عاملهم بما يستحقون لها لكم كما قال الله تعالى وربك الغفور ذو الرحمة لو اخذكم بما كسبتم ليؤاخذهم بما اسمعوا لاجل لهم العذاب ليؤاخذهم بما كسبوا لاجل لهم العذاب بل لهم موعد - 00:06:35

من دونهما والى ايحسب الظالم في ظلمه اهمله القادر امهله ما اهملوه من لهم موعد لن يجدوا من دونهما والى فالله سبحانه يمهل ولا يهمل يمهل ويؤخرهم كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:05
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وقرأ قول الله تعالى وقرأك الى الله تعالى ليؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب وقوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:07:33
انيم شديد. فذنوب العباد كبيرة. وخطاياهم كثيرة ولكنه سبحانه يحلم عنهم ويصفح عنهم والا فانه يستحقون العقوبة بما اخطأوه ولكنه يهو يصفح ولذلك قال الله قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن - 00:08:03
ان يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا فهكذا اخبر سبحانه انه لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب لو لاهلك من كان على وجه الارض لاهلك الدواب والوحوش والحيوان - 00:08:43
بنات ولكنه سبحانه علم انهم يذنبون وانهم يتوبون ويستغفرون يغفر لهم ويرحمهم وهو سبحانه ارحم بعباده من ولدها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى امرأة وجدت ولدها - 00:09:14
السكرة ببطنها وجعلت ترضعه من ثديها فقال اترون هذه قاذفة ولدها في النار فقالوا لا والله وهي تقدر على ان لا تفعل. فقال الله ارحم بعباده من هذه واذا كان كذلك فعلينا ان نتعرض لرحمته وان نحرص على فعل - 00:09:44
التي تجعلنا ممن تناله رحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى الا فان ذنوبنا كثيرة وخطايانا وسيئاتنا عظيمة. لو وما اصابنا وما نزل بنا من الكحط والجذب والجفاف وقول المياه ويبس الاشجار - 00:10:14
وهزال البهائم فانه من ذنوبنا وانه بما كسبت ايدينا كما قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فكلنا اصعب العبادة فانه بشؤم ذنوبهم وجاءه الاثر ما نزل بلاء - 00:10:44
ولا رجع الا بالتوبة. فالبلاء والمصائب والكحط والذنوب والعذاب الامراض وما اشبهها كلها بسبب ذنوب والعبادة وما يصعب البهائم فهو بسبب ذنوبهم جاء في بعض الاحاديث ان تلعن عصاة بني ادم. وتقول حرمنا القطر بذنوبهم. حرمنا القطر - 00:11:15
ازا ما انها بهائم وليس لها ذنوب ولكن ذنوب العباد الذين يحصل بشؤمها غضب الله تعالى على عباده فيحصل ما يحصل هو اذ والله تعالى يرحم عباده بسبب ضعفائهم كما - 00:11:55
انه صلى الله عليه وسلم قال وهل تنصرون وترزقون الا بضعفاء المسلمين لولا مساكينهم بعدهم وزهادهم لعجل الله تعالى لهم العذاب كما قال كما قال النبي صلى الله عليه يا سلام - 00:12:24
لولا بهاء واطفال رضع وشيوخ الركع لصب عليكم البلاء وصلنا الله تعالى ينفع البلاء عن عباده. بهذه البهائم التي ليس لها ذنب يدفع بلاءه عذابا. وهكذا ايضا بسبب الاطفال. الاطفال الرضع الاطفال - 00:12:57
الصغار الذي ليس لهم جنبا وهكذا بسبب الشيوخ الركع العباد الذين ويسجدون لله تعالى في دفع الله العذاب بسبب هؤلاء ثم انه سبحانه وتعالى يبتلي عباده حتى يعرفوا حاجتهم ويعرف فاقتهم ويعرف ضعفهم واستحقاقهم - 00:13:27
الى ربهم سبحانه وتعالى فيهرعون اليه وقد امرهم بان يدعوه ووعدهم بان دعاءهم. قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين ولا اتفسدوا في الارض بعد اصلاحها؟ وادعوهم وادعوه خوف وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:13:57
سنين فدعاؤه سبب للاجابة. دعاؤه سبحانه سبب لتفريج الكربات. وسبب ازالة الشدائد وسبب لنزول الخيرات والبركات فانه سبحانه قد وعد عباده ان يجيب دعاء قال الله تعالى وكان ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادته - 00:14:27
يدخلون جهنم داخرين. اخبر تعالى بانه يجيب من دعاه. ويعطي من سأل ولكن لابد ان يكون مع الدعاء اسباب تجعله مجابا. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم باسباب اجابة الدعاء فقال لسعد رضي الله عنه اطب مطعم - 00:14:57
مستجاب الدعوة بمعنى ان الانسان اذا كان كسبه طيبا ومأكله حلالا فدعا ربه وهو اكرم من ان يرد دعوته. واما اذا كان كسبه حراما ومطعمه ومشربه وملبسه يستجاب دعوته. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يبطئ للسفر اشعث اخضر - 00:15:27
يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام بالحرام كان يستجاب له فاذا علم الانسان كذلك فان عليه ان ان

يتأكد من مطعمه ومشربه وحل ذلك وعدم حرمته - 00:16:03
حتى يكون ذلك سببا لرحمة الله تعالى واجابة دعوته فانه سبحانه قريب من عباده جاء في الحديث ان الصحابة قالوا يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه فانزل الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:16:33
آآ اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. لعلهم يرشدون. فربنا كريم ومن عبادة سميع قريب يسمع كل شيء يسمع دبيب النملة السوداء في الظلماء في الليلة اول ما على الصخرة الصماء - 00:17:03
وكذلك هو قريب من عباده. امره بان يدعوه واخبرهم بانه يجيب دعوتهم قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض لا اله الا الله قليلا ما تذكرون. من الذي دعاه فلم يجبه؟ من الذي سأله فلم - 00:17:27
اذا توفرت اسباب الدعاء واسباب الاجابة فانه سبحانه يجيب دعوته وقد كان المسلمون اذا دعوا الله تعالى رأوا اثار اجابة دعوتهم قريبا قد خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم يستسقي باصحابه ولم انصرفه بعد الاستسقاء - 00:18:01
جلال مطر فلم يصلوا الى بيوتهم الا والسماء تهطل عليهم فاستبقوا الجن ودخلوا بيوت فعجب لذلك عجب لهم من حرصهم على الكني بعدما رأوا اثار رحمة الله تعال. وكذلك جاء اعرابي فقال يا رسول الله جاهد والنبي صلى الله عليه - 00:18:31
يا سلام على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال جاهدة الانفس وجاء العيال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا فادع الله وكان اللهم اغثنا مرتين او ثلاثة فانشأ الله سحبا فامتد - 00:19:01
ونزل المطر واستمر يمطر عليهم اسبوعا كاملا وفي الليلة الجمعة الاتية جاء اخرها قال جاهدت الانفس انقطعت السبل فادعوا الله ان يحبسها فدع الله تعالى فان جاء عن المدينة فاصبحوا يمشون في الشمس ذلك بانه سبحانه وعد - 00:19:21
تبين ان يجيب دعوته وهكذا المؤمنون كانوا قريبا اذا استغاثوا مثل هذه الصلاة خرجوا جميعا صغارهم وكبارهم ذكورهم واناثهم وادعوا ربهم وامنوا وعلى دعائهم. فبعد يومين او بعد خمسة ايام او اسبوعا يرون اثار هذه الدعوات - 00:19:51
فينزل الله تعالى عليهم اثار ذلك آآ اجابة دعوتهم ينزل عليهم المطر ارسل عليهم السماء مدرارا. ذلك بانهم عرفوا اسباب اجابة الدعاء بوصايا لا رجاء ان يجيب الله تعالى دعوتكم - 00:20:21
نوصيكم بكثرة الدعاء وان ترفعوا اكف الضراعة الى ربك وتدعونه سرا وجهرا وتدعونه ليلا ونهارا وبالاخص في اوقات الاجابة كاخر الليل وبعد الصلوات المكتوبة وسط الليل ونوصيكم بتفقد احوالكم وكثرة - 00:20:51
الاعمال الصالحة التي تكون سببا في اجابة الدعاء ونوصيكم ان بدء تطيب آآ مطاعم الا تأكلوا الا هلالا. وان تتفقدوا آآ الطعام الذي يدخل في اجوافكم. كان بعض كما يقول ما رفعت الى فمي لقمة الا وانا اعرف من اين جاءت؟ ومدخلها - 00:21:21
ان ذلك سببا لتفقدهم احوالهم سببا لتفقدهم مطاعمهم حتى لا يتغذوا الا الحلال ونوصيكم بكثرة الاستغفار. استغفار الله تعالى فانه امركم بالاستغفار وامر به عبادة وكان كثيرا من السلف رحمهم الله اذا خرجوا للاستسقاء - 00:21:51
يقتصرون على الاستغفار فيقول احدهم لقد سألت الله بمجادح السماء فيجيب الله تعالى دعوتهم. وقد اخبر تعالى بانه سبب لنزول الغيث ولنزول البركات قال الله تعالى عن هدى عليه السلام وعن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم - 00:22:22
ويزيدكم قوة الى قواتكم. ولا تتولوا مجرمين. اخبر بانكم اذا استغفرتم ربكم ارسل عليكم السماء مدرارا. يعني انشأ السحب وانزل المطر ورؤية الارظ سألت الشعاب وحسن بذلك الخير. وحسن بذلك البركة. وكذلك فعل الله تعالى انه فقلت - 00:22:52
انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين يرسل السماء يعني المطر عليكم مدرارا من هذا الاستغفار واخبر تعالى بانه لا يعذب المستغفرين. قال الله تعالى وما كان الله - 00:23:22
كذبهم وهم يستغفرون. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. فاذا كانوا يستغفرون الله تعالى فانه يغفر لهم اذا علم العباد بانهم قد اخطأوا وفعلوا ذنوبهم - 00:23:52
وارتكبوا خطايا وكزبت سيئاتهم وكثرت ذنوبهم فعند ذلك بان الله تعالى هو الغفور الرحيم وهو الذي يغفر الذنب وهو الذي يمحو السيئات وهو الذي يزيل الشدائد ويزيل المحن. علموا بانه يغفر الذنوب وانه يفرح بتوبة عبده - 00:24:12

ويفرح ان بما اذا تاب اليه واناب وطلب الله تعالى ان يمحو عنه سيئاته فاستظهره وقال رب اغفر لي. غفر الله تعالى له. فنحن عباد الله مذنبون وكلنا ذنوب واذا لم يغفر الله تعالى لنا فاننا هالكون لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا - 00:24:42
من الخاسرين فعليكم ان تأتوا بالاسباب التي يمحو الله بها الخطايا ومنها كثرة الصدقات الصدقة تنفع ميتة السوء. والصدقة يمحى الله تعالى بها الذنوب. ويجيب بها الدعوات. واكثر من دعاء الله تعالى فانه سبحانه يحب من دعاك ويغضب على من لم يدع. قال النبي صلى الله عليه - 00:25:12
من لم يسأل الله يغضب عليه فاسألوا ربكم وادعوه وانتم موقنون بالاجابة واياكم ان تعجلوا جاء في الحديث يستجاب لاحدكم ما لم يستعجل يقول دعوت ثم دعوت فلم يستجب لي - 00:25:42
فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء. فالله سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يدعوه. واذا دعوه واظهروا اليه فقرة فلا يستبقعوا لا يستبطعوا ان يعطيهم سؤلهم وان يجيب دعوة ولا يقول قد دعونا وقد تكرر منا الاستسقاء والاستغاثة مرات ولم نرى - 00:26:02
فانه سبحانه يبتلي عباده حتى يعلم حاجتهم ويعلم هاقتهم ويعلم فقرهم الى ربهم. ويعلم انهم لا غنى بهم عن ربهم طرفة عين. فعند ذلك تدعونه يقول في الحديث ادعوا الله وانتم موقنون في الاجابة. ونحن في هذه اللحظات ندعوا - 00:26:32
الله تعالى ان يغيثنا فارفعوا اكف الدعاء ارفعوا اكفكم الى الله تعالى وادعوه وامنوا على اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلته قوة - 00:27:02
دلنا على طاعتك وبلاغا الى حين. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء ترى انزل علينا الغاية واجعل ما انزلته قوة لنا على طاعتك وبلاغا الهيهم. اللهم اسقنا - 00:27:27
هذي احنا اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسكن الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا غيثا وغيثا - 00:27:47
هنيئا مريئا مريئا صحا عاما دائما مجللا نافعا غير ضار. عاجلا غير رائج. تحيي به البلاد وترحم به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد. اللهم انزل في ارضنا زينتها. اللهم انزل في ارضنا ساكنها - 00:28:07
اللهم انزل من السماء ماء فاسق بهما فاحيي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت انعاما واناسي كثيرا اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا بلاء ولا غرق. اللهم اسق عبادك وبلادك - 00:28:37
اللهم اسق عبادك وبلادك وبهائمك وانشر رحمتك. واحي بلدك الميت. اللهم اسكنا واغثنا. اللهم انزلنا الينا. اللهم انزل علينا من السماء ماء. فاحيي به بلدة الميتة به مما خلقت ان امنوا اناسي كثيرا. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا بلاء - 00:28:57
اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا اللهم اسكننا الزهرة واجر لنا الزرع وانزل علينا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك يا ارحم الراحمين اللهم انا بالعباد والبلاد من اللأواء والشدة والضيق والظنك ما لا نشكوه الا اليك. اللهم ارفع عنا الجوع - 00:29:27
والجهد والعذر واكشف عنا من البلاء ما لا نكشف ما لا يكشفه غيظك. اللهم لا تحرمنا خير ما عندك من شر ما عندنا نحن الفقراء وانت الغني. نحن الضعفاء وانت القوي. اللهم ارحم ضعفنا. اللهم - 00:29:56
هزائمنا يا ارحم الراحمين. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انك تعلم سرنا وعلانيتنا فاقبل معذرتنا وتعلم حاجاتنا فاعطنا لنا وتعلم ما في نفوسنا فاغفر لنا ذنوبنا اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امورنا - 00:30:16
واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها ميعادنا واجعل زيادة لنا من كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم لا تحرمنا من ذنوبنا خير ما عندك. اللهم - 00:30:46
ولا تهننا بذنوبنا خير ما عندك يا ارحم الراحمين. اللهم ازل اه شدة عن عبادك. اللهم ارفع ان الجهد والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيظك ربنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم ترحمنا - 00:31:06
ان تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخالقين ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا تقبل منا انك - 00:31:26
انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم ولا تردنا بعد الدعاء خائبين ولا تجعلنا من محرومين ولا عن بعد رجائك مطرودين واجعلنا برضاك من الفائزين يا رب العالمين اللهم صلي وسلم - 00:31:46
عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اطلبوا ارضيتكم وادعوا ربكم شرا وعلانية والله اعلم - 00:32:06